مصر تكتم أنفاسها وتترقب النتائج

اليوم تظاهرات المعارضة واعتصامات الموالاة.. وتحذيرات من خطر التصادم

القاهرة/وكالات

تنتظر مصر - في أجواء متوترة - مظاهرات اليوم الأحد المطالبة برحيل مرسي وإجراء انتخابات مبكرة، بعد مقتل ثلاثة أشخاص بينهم مصور أميركي في أعمال عنف شهدتها مصر أمس الأول.

وظهرت على مواقع الإنترنت أمس مقاطع فيديو وصور لأشخاص يستخدمون الأسلحة النارية والبيضاء في مواجهاتهم مع معارضيهم. كما أحرق مجهولون ثمانية مقرات لجماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة.

وقد بدأ معارضون بنصب مزيد من الخيام في ميدان التحرير وبالقرب من قصر الاتحادية بالقاهرة لمواصلة اعتصامهم، قبيل المسيرات التي أعلنت حملة "تمرد" عن تسييرها يوم 30 يونيو الجاري الذي يوافق الذكرى الأولى لتسلم مرسي السلطة للمطالبة بتنحيه و إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

ومن جهتهم، بدأ الآلاف من المتظاهرين المشاركين في مليونية "الشرعية خط أحمر" اعتصاما مفتوحا في ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر شرقي القاهرة مساء الجمعة، وذلك عقب مظاهرة ضخمة حملت العنوان نفسه تأييدا للرئيس مرسي.

وقال القيادي في حزب الحرية والعدالة جمال تاج الدين إن الاعتصام سيكون مفتوحا حتى "انكشاف الغمة"، ويعود من وصفهم بالمعتدين على شرعية الرئيس إلى "جحورهم".

المالكي يحذر من خطر «الطائفية» على العراق والمنطقة

بغداد/ أف ب

حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس من خطورة الطائفية وفتاوى التكفير التي تهدد العراق والمنطقة، داعيا العراقيين للوقوف صفا واحدة لحماية البلاد.

وقال المالكي في كلمة خلال احتفالية مركزية اقيمت لخروج العراق من الفصل السابع لمجلس الأمن في بغداد، بحضور مسؤولين بارزين أن "اخطر ما يواجهنا عودة الشحن والاستقطاب الطائفي والتوتر السياسي الذي يلف المنطقة ويضربها بعاصفة من القتل والفتاوى والتكفير و التحشيد من جديد".

وأضاف "لم يكن العراق ولا دول المنطقة بمنأى من هذه العاصفة"، داعيا العراقيين إلى أن الوقوف "صفا واحدا في مواجهة العاصفة لتخفيف آثارها على بلدنا بوجه الخطاب التكفيري وفتاوى القتل والتحريض التي تصدر هنا وهناك في عملية واضحة لتمزيق نسيج مجتمعاتنا وزرع الفتنة والفوضى فيها وبين اهلها".

وأكد رئيس الوزراء أن "السكوت على الفتاوى والتحريض والقتل الطائفي هو الخطر الداهم الذي يهدد الجميع".

وتابع رئيس الوزراء العراقي أن "الموقف الوطني يدعونا إلى رفض الاتجاهات والسياسات التي تضعف بلدنا لصالح هذا الطرف الاقليمي أو ذاك"، مشددا في الوقت نفسه على الحرص على اقامة افضل وامتن العلاقات مع دول المنطقة والعالم.

وتعرض الوضع الأمني والاقتصادي في العراق إلى اضرار كبيرة جراء الصراع الدائر في جارته سوريا، والذي سبب كذلك خلافات سياسية وطائفية.

وتوجه المالكي إلى السياسيين قائلا "ايها الاخوة والاخوات المسؤولون عن بناء العراق، مستقبلنا مرهون بتصرفاتنا ولا خيار لنا الا أن نعيش اخوة متحابين والا نتحول إلى جماعات وطوائف وقوميات متحاربة متصارعة".

وأضاف "لنرفض خطاب الطائفية والطائفيين لنحمي بلدنا وشعبنا من شرها ودمارها".

كما ناشد التيارات السياسية في البلاد الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض لتحقيق المصالحة الوطنية من اجل خدمة مسيرة العمل السياسي في البلاد.

ويعاني العراق من صراعات وخلافات سياسية متكررة سببها اتهام التيارات السياسية السنية الحكومة التي يقودها الشيعة ب"تهميش" السنة.

واقيم الاحتفال الذي حضره مسؤولون بارزون بينهم نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وعدد كبير من الوزراء وممثلي بعثات دبلوماسية لخروج العراق من البند السابع الذي خضع له اثر اجتياح نظام صدام حسين للكويت عام 1990م.

وقرر مجلس الأمن الدولي الخميس تخفيف العقوبات المفروضة على العراق على خلفية تحسن العلاقات مع الكويت، رفع بموجبه التهديد بفرض عقوبات على بغداد أو اللجوء إلى القوة.

صراع النفوذ يحرك بوصلة المصير المشترك بين حلفاء المتصارعين

الأزمة في سوريا تخلف اوضاعا انسانية كارثية .. ومخاوف من تحولها الى نزاع اقليمي

تقرير/عبدالملك الشرعبي

اكثر من 27 شهرا مرت على الحرب الاهلية المدمرة في سوريا راح ضحيتها حتى الآن قرابة مائة الف قتيل بحسب احصائيات المنظمات الانسانية الدولية وجميعهم سوريون ناهيك عن تشريد وتهجير الملايين من الشعب السوري وتدمير كامل للبنية الاقتصادية ونسف كل شيء قابل للحياة ..انها مأساة بشرية فاقت كل الحدود وتجاوزت كل التوقعات:

ومع مرور الوقت و إطالة امد المأساة، وجنوح عملية التغيير التي ينشدها الشعب السوري الى حرب لتدمير سوريا والشعب السوري وإغراقها في حرب طائفية لا تبقي ولا تذر وتزايد المخاوف من امتداد تداعياتها الى المنطقة ..بعد ان أصبحت سوريا اليوم محور النزاعات ومرتع الأزمات في الشرق الأوسط، زاد من حدتها العزف على الأوتار الطائفية التي اذكت الحروب المذهبية لتحقيق أجندة إقليمية ودولية على حساب الشعب السوري...إذ نرى اليوم كيف يلتهب صراع النفوذ والهيمنة الذي يحرك بوصلة المصير المشترك بين الحلفاء فحزب الله و إيران وروسيا والنظام السوري من جهة، ودول الخليج والغرب والمعارضة السورية من جهة أخرى، ويتجلى ذلك بوضوح من خلال المستجدات والأحداث والتطورات السياسية والامنية الاخيرة، التي ولدت المخاوف من قبل البعض من نشوب حرب شرق أوسطية .

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حذر من تداعيات الحرب في سوريا وقال أن تقسيم سوريا ليس في مصلحة أحد وأن المساس بوحدتها هو وصفة للخراب.

وكان الملك عبدالله الثاني -الذي اجرت بلاده مؤخرا مناورات عسكرية مشتركة بين الجيش الاردني والامريكي ولا يزال جزء من القوات الامريكية باقية في الاردن مع معدات عسكرية متطورة - اعتبر ان سوريا مقسمة يعني نزاعا مفتوحا يقوض الاستقرار في المنطقة ويعطل مستقبل أجيالها"، داعيا إلى العودة للحل الأمثل والمنطقي والذي يجب أن يتم دعمه وترجمته بمبادرة وغطاء سياسي دولي من خلال عقد مؤتمر دولي يطبق ما تم الاتفاق عليه في جنيف من قرارات عام 2012 وهو الوقف الفوري للعنف و إطلاق عملية انتقالية سياسية شاملة تضم وتمثل جميع مكونات المجتمع السوري وعملية مراجعة ومصالحة و إصلاح سياسي حقيقي يتوافق عليه وينفذه السوريون انفسهم ..

ورغم كل الجهود التي تبذلها الدول الخليجية والغربية في توحيد ودعم المعارضة السورية باتجاه وموقف واحد، يرى الكثير من المراقبين ان هناك انقسامات وتقاطعات حادة بين مكونات المعارضة، وبين الدول الداعمة لمشروع إسقاط النظام السوري من الدول الإقليمية والغربية على حد سواء، وتعكس تلك الجهود الغايات والأجندة التي تسعى اليها الدول الداعمة والمحرضة لأطراف النزاع ومراميها وراء الصراع القائم في سوريا..وذلك ما اكده العاهل الاردني في مقابلة مع رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» اذ بات الآن واضحاً للكل أن الأزمة السورية قد تمتد من حرب أهلية إلى نزاع إقليمي ومذهبي، لا تحمد عقباه، ولا يعلم أحد أين يمكن أن يصل مداه" ، مشيرا إلى أنه لطالما حذّر من سهولة تصدير الأزمة السورية إلى الخارج بسبب تداخل التركيبة الديمغرافية لدول الجوار" ..

وفي هذا السياق فإن الازمة السورية لم تعد تثير مخاوف دول الجوار فحسب بل امتدت الى دول اخرى مثل مصر التي آثار قرار رئيسها الدكتور محمد مرسي قطع العلاقات مع سوريا المعارضة واضحت من اولويات المآخذ التي تحسبها عليه جبهة المعارضة وتعتبرها خطوة في سياق التخلي عن الدور الاقليمي لمصر ،وترى فيه قرارا لا ينسجم مع المكانة والدور المصري في المنطقة كدولة عربية لها ثقلها ومكانتها المتميزة في المنطقة ،وكان يجب ان تلعب دورا مؤثرا لمصلحة الشعب السوري ..

وعلى الصعيد الانساني فإن الأوضاع في سوريا أصبحت كارثية ..حيث وصف وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الوضع في سوريا باكبر كارثة إنسانية يشهدها القرن الـ21.

رئيس عمليات اللجنة الدولية بالصليب الأحمر في الشرقين الأوسط والأدنى روبرت ماردیني اكد من جانبه أن الأوضاع الإنسانية في سوريا كارثية، وأن ملايين المواطنين فقدوا منازلهم. مشيرا إلى أن "الحالة الانسانية في سوريا الآن، ليست أقل من أن توصف بالكارثية فالمئات من الناس يقتلون كل يوم.. والملايين أصبحوا بلا مأوى".

وقال أن اكثر من 1.5 مليون سوري عبروا الحدود إلى دول الجوار وتوزعوا على لبنان والأردن وتركيا والعراق وغيرها من الدول العربية وان الآلاف من السوريين اضحوا في عداد المفقودين ..

ويرى مراقبون ومتابعون للأحداث في سوريا ان الحماس المتزايد في بريطانيا وأمريكا وفرنسا لمد "الثوار" بالأسلحة. سيؤدي إلى تمديد مأساة الشعب السوري. وهو ماذهب اليه سورين انفسهم إذ قالت سيدة سورية مقيمة في لندن، وهي عضو في قيادة المعارضة في مقابلة لها مع (BBC Radio 4) أنها ترفض مد الثوار بالسلاح لأن الغرض من ذلك إطالة امد الحرب وليس إحداث التغيير و إقامة نظام ديمقراطي في سوريا، و إنما لإشعال حرب بالوكالة بين أمريكا وروسيا في وطنها يكون الشعب السوري ضحيتها ..

فهل حان الوقت للمجتمع الدولي وكل الحريصين على مستقبل المنطقة واستقرارها وأمن أجيالها أن يضعوا حدا لهذه الصراعات والحرب الطاحنة في سوريا والتي تتسارع وتتضخم" بشكل لا يمكن الوقوف امامه ،بهذه السياسة الدولية المنقسمة على بعضها ،وعدم قدرتها على اتخاذ موقف موحد لإنقاذ ما تبقى من الشعب والوطن السوري ،وآن الأوان لتنسيق عربي ودولي أكثر جدية من أجل وقف تداعيات الأزمة السورية ووضع حد لها ووقف امتداداتها، فالوضع بات لا يحتمل الانتظار اكثر من ذلك.

أوباما «شجاعة مانديلا» مصدر الهام للعالم

بريتوريا/ أف ب

اشاد الرئيس الأميركي باراك اوباما أمس "بشجاعة" نلسون مانديلا معتبرا أن بطل النضال ضد التمييز العنصري واول رئيس اسود لجنوب افريقيا هو "مصدر الهام" للعالم

وصرح اوباما في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره جاكوب زوما في بريتوريا أن "شجاعته كانت مصدر الهام لي شخصيا وللعالم بأسره".

وسيلتقي الرئيس الأميركي عائلة بطل النضال ضد الفصل العنصري التي تستعد لتنظيم صلوات من أجله.

وقال مسؤول أميركي "حرصا على سلام وراحة نلسون مانديلا ونزولا عند رغبة عائلته"، لن يتوجه اوباما إلى مستشفى ميديكال هارت هوسبيتال حيث نقل اول رئيس اسود لجنوب افريقيا منذ ثلاثة اسابيع بعد اصابته بالتهاب رئوي.

وأضاف المسؤول نفسه عند وصول اوباما إلى مقر الرئاسة للقاء نظيره جاكوب زوما أن الرئيس وزوجته ميشال "سيعقدان لقاء خاصا مع افراد عائلة مانديلا للتعبير عن مواساتهم لهم وصلواتهم من اجلهم في هذه اللحظة الصعبة".

وصرح الرئيس الأميركي في الطائرة التي اقلته إلى جنوب افريقيا الجمعة انه لا يحتاج إلى "صورة" مع نلسون مانديلا. لكنه لم يستبعد رسميا زيارته اذا وافقت عائلته على ذلك.

والتقى اوباما بطل النضال ضد الفصل العنصري في 2005 عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ الأميركي. ولم يجتمع الرجلان من جديد منذ انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لكنهما تحادثا هاتفيا.

وكان اللقاء الجديد بين حائزي جائزة نوبل للسلام سيشكل ذكرى مهمة.

وذكرت توكوزيلي سيبالو (50 عاما) وهي جنوب افريقية جاءت إلى بريتوريا مع بناتها لتقف امام المستشفى الذي يرقد فيه مانديلا "انهما يتقاسمان الامور نفسها: كان مانيدلا اول رئيس اسود لجنوب افريقيا واوباما هو اول رئيس اسود للولايات المتحدة".

وأضافت أن "توجه أفكار اوباما نحو افريقيا يمكن أن يساعد مانديلا".

وحولها، تدفقت الشهادات حول المشاعر التي يكنها سكان البلاد لمانديلا. فقد رفع حوالى عشرة اشخاص لافتة كتب عليها "قلوبنا معك" و"الرب يباركك تاتا (ايها الاب)".

وكانت جنوب افريقيا استعدت الخميس لاسوأ الاحتمالات مع الغاء جاكوب زوما رحلة إلى موزمبيق. لكن صحة مانديلا تحسنت بعد ذلك.

وقالت واحدة من بناته أن حالته حرجة لكنه يستطيع فتح عينيه ويستجيب للمس.

وكدر تدهور الوضع الصحي لمانديلا اول جولة افريقية كبيرة لاوباما الذي لم يزر افريقيا السوداء سوى مرة واحدة عندما توقف في غانا.

وبينما تهتم الصين والدول الناشئة الاخرى بالثروات الطبيعية لجنوب افريقيا، قال اوباما أن الولايات المتحدة يجب الا تبقى بعيدة.

واثارت زيارة اوباما بعض الاستياء في جنوب افريقيا خصوصا بين المسلمين والنقابيين.

وقد بدأت مجموعة من الناشطين تتجمع في سويتو صباح السبت للتعبير عن معارضتهم للسياسة الخارجية الأميركية.

الشرق الاوسط واسيا على رأس أولويات الدبلوماسية الإمريكية

القدس المحتلة (أ ف ب)

يتوجه جون كيري غدا الى آسيا حيث يحاول تهدئة المخاوف من عدم جدية الولايات المتحدة في تركيز جهودها على هذه القارة بعدما جعل وزير الخارجية الاميركي الشرق الاوسط اولوية له.

ومن المقرر ان يشارك كيري في مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) في بروناي الاثنين الذي بات الموعد غير الرسمي لانهاء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط والتي يسعى فيها جاهدا لاحياء محادثات السلام المجمدة.

وحتى في بروناي، لن تكون اسيا مركز اهتمامه اذ انه من المقرر ان يلتقي نظيره الروسي سير في لافروف للتباحث حول النزاع في سوريا ووجود المستشار السابق لدى الاستخبارات الاميركية ادوارد سنودن الذي تتهمه واشنطن بالتجسس في مطار موسكو.

وزار كيري الشرق الاوسط خمس مرات في خمسة اشهر بينما يبدأ غداً رحلته الثانية الى اسيا منذ توليه منصبه في /فبراير بعد زيارة سابقة الى الصين واليابان وكوريا الجنوبية، وفي اطار جولة اكبر.

واستبعد كيري اي ايحاءات بانه ليس مهتما باسيا وقال انه يعتزم السفر "قريبا" الى اندونيسيا وفيتنام وانه مقتنع ب"المحور" الذي اعلنه الرئيس باراك اوباما لجهة التركيز بشكل اكبر على اسيا.

واضاف كيري ان الولايات المتحدة قادرة على "التعاطي مع اكثر من ازمة في العالم في الوقت نفسه".

وصرح كيري لإذاعة "صوت اميركا" خلال رحلته الاخيرة "يجب ألا يعتقد الناس أن سعينا لإحلال السلام في منطقة تعاني من النزاع منذ ثلاثين عاما، معناه اننا غير قادرين على التركيز على مسائل اخرى".

واعرب دبلوماسيون وبعض المحللين عن القلق من أن واشنطن تنقل اهتمامها إلى أولويات سابقة بعد رحيل هيلاري كلينتون التي كانت تركز على آسيا.

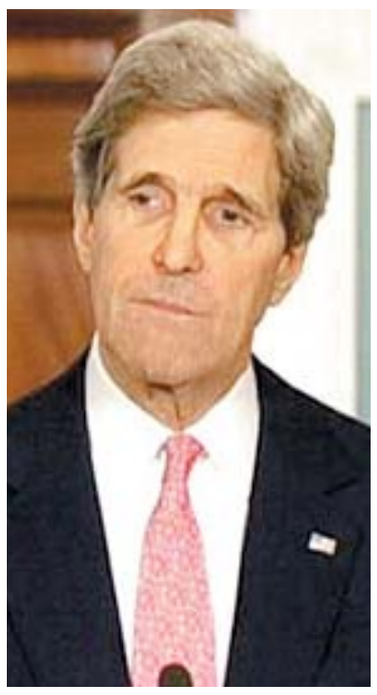

وسعت وزيرة الخارجية السابقة لإقامة علاقة اوسع مع الصين وبورما التي فاجات العديد من النقاد باجرائها إصلاحات ديموقراطية في السنوات الثلاث الاخيرة.

وكلينتون كانت اول وزير خارجية اميركي يزور الدول العشر الاعضاء في اسيان اذ اعتبر اعضاء في طاقمها ان ادارة جورج بوش السابق اهملت هذه الكتلة الناشطة اقتصاديا والصديقة للولايات المتحدة بسبب انهماكها بالحرب في العراق وفي افغانستان.

وذكر مسؤول اميركي كبير ان دولا في آسيا أبدت قلقا إزاء التزام الولايات المتحدة تجاه القارة بعد رحيل كلينتون، لكنه اضاف ان الولايات المتحدة زادت نفقاتها على مشاريعها في آسيا رغم أجواء الازمة الاقتصادية العامة.

وأوضح ان اوباما استقبل في واشنطن في الاشهر الاخيرة قادة اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وبروناي وللمرة الأولى منذ نصف قرن بورما.

وتابع المسؤول الأميركي ان دولا آسيوية اخرى كانت قلقة قبل بضعة اشهر باتت تسال الان "ماذا سنحضره اليوم إلى طاولة المحادثات وليس إذا ما كنا سناتي اليها".

ويقول مراقبون أنه من الطبيعي ان يسعى وزير خارجية جديد الى ان يكون مختلفا. كما ان كيري لا يواجه المخاطر نفسها ككلينتون اذا ما قرر الغوص في ملف الشرق الاوسط لانه ليس لديه اي طموحات سياسية مستقبلية.

وقال والتر لومان خبير شؤون جنوب شرق اسيا لدى مؤسسة "هيرتيج فاونديشن" الاميركية المحافظة ان الدول الاسيوية تصنف الولايات المتحدة في مرتبة عالية لجهة الالتزام لكنها تعلم ان الشرق الأوسط "يمكن ان يستحوذ على اهتمام واشنطن".

واضاف لومان "هناك نوع من الحذر مما اذا كان كيري سيجعل من اسيا اولوية او انه سيسعى الى ترك بصمته على ملفات اخرى مثل الشرق الاوسط او اوروبا".

قوات دولية لحفظ السلام بمالي

عواصم/ وكالات

يلتحق حوالي ستة آلاف جندي أفريقي موجودين في مالي اعتبارا من يوم غد الاثنين بقوة السلام الجديدة التابعة للأمم المتحدة التي ستتولى مهمة إحلال الأمن والاستقرار الصعبة في هذا البلد الذي يواجه منذ 2012م أخطر أزمة في تاريخه.

ويأتي بدء عمل "البعثة المتكاملة للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي" التي ستشمل جنود "البعثة الأفريقية لإحلال الاستقرار في مالي" البالغ عددهم 6300، بعد الضوء الأخضر الذي صدر الاثنين عن مجلس الأمن الدولي لنشر هذه الوحدات اعتبارا من الأول من يوليو.

وستضم هذه القوة التي سيقودها الجنرال الرواندي جان بوسكو كازورا 12 ألفا وستمائة رجل من عسكريين وشرطيين بحلول نهاية ديسمبر، ومهمتها ضمان الأمن في مالي وخصوصا في الشمال الشاسع الذي يشكل ثلثي البلاد.

وانتهزت مجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة فرصة انقلاب عسكري في باماكو يوم 22 مارس 2012م لتسيطر على هذه المنطقة ومدنها الكبرى غاو وتمبكتو وكيدال في الأشهر التالية، قبل أن يتم طرد هذه الجماعات جزئيا مع تدخل للجيش الفرنسي بدأ يوم 11 يناير.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مطلع يونيو: إن المجموعات المسلحة "فقدت تفوقها التكتيكي" وجزءا كبيرا من "ملاذاتها" في شمال مالي، لكنها ما زالت تملك القدرة على أن تشكل تهديدا كبيرا للمنطقة ولديها شبكات دعم وبنى للتجنيد.

ويمكن للقوة الأممية أن تعتمد لبعض الوقت على الجنود الفرنسيين الموجودين في مالي ويبلغ عددهم 3200، لكن باريس تريد خفض عددهم تدريجيا ليصل إلى حوالى ألف نهاية العام. وستأتي الوحدات الأخرى في القوة الأممية من قارات أخرى غير أفريقيا، ولكن ليس مضمونا بقاء الجنود الأفارقة الذي سيكونون هذه القوة اعتبارا من غد الاثنين في مواقعهم.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إنّ الجيوش الأفريقية أُمهلت أربعة أشهر لتحقق المعايير المطلوبة من الأمم المتحدة في مجال المعدات والأسلحة والتأهيل والانضباط.

وستكون أولى مهام البعثة الأممية ضمان الأمن في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي ستنظم في 28 يوليو، بينما يعاد تشكيل الجيش المالي الذي هزم عام 2012م أمام المجموعات المسلحة وتجري إعادة بنائه.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة لمالي الخميس الماضي: إن تنظيم هذه الانتخابات في الموعد المحدد "بالغ الصعوبة" إذ أن "التحديات" ما زالت كثيرة.

وأشار إلى الوقت القصير المتبقي لتوزيع البطاقات على سبعة ملايين ناخب، والوضع في كيدال المدينة الواقعة في شمال شرق مالي والتي يسيطر عليها المتمردون الطوارق ولم ينتشر فيها الجيش المالي حتى الآن على الرغم من اتفاق وقع في 18 يونيو في واغادوغو.

لكن فرنسا التي مارست ضغوطا قوية على السلطة الانتقالية التي شكلت في باماكو منذ انقلاب مارس 2012م لتنظيم الاقتراع في يوليو، أكدت أنه سيجرى "في المهل المحددة".

تتمات.. تتمات

الرئيس يعزي

كما بعث الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ,ببرقية عزاء ومواساة مماثلة إلى هشام علي الحمامي وجميع إخوانه وأفراد أسرته و ذلك في وفاة والدهم الكابتن الرياضي المعروف علي الحمامي الذي كان من النجوم الرياضية المشهورة على مدى طويل وله بصمات في هذا الجانب ويعتبر رحيله خسارة على الحقل الرياضي اليمني .

وقد عبر الأخ الرئيس في برقيتيه عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة .

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته و الهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

"إنا لله و إنا إليه راجعون".